



Distr.
GENERAL

A/38/111/Add.3
2 September 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثامنة والثلاثون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال المؤقت *

تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة
بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة
٢	منظمة العمل الدولية

A/38/150 *

.. / ..

83-22243

الردود الواردة من الوكالات المتخصصة والمؤسسات
الدولية المتصلة بالأمم المتحدة

منظمة العمل الدولية

[الأصل : بالانكليزية]

[٣١ آب/أغسطس ١٩٨٣]

١ - يستكمل هذا التقرير المعلومات الخاصة بالأجراءات المتخذة من قبل منظمة العمل الدولية لتنفيذ القرارات ذات الصلة للجمعية العامة ، وهي المعلومات التي جرت العادة على نشرها على مر الأعوام .

٢ - لقد تصدت منظمة العمل الدولية بصفة دائمة للمهدين المقترنين ببعضهم البعض والمتمثلين في القضاء على الفصل العنصري وتوفير المساعدة المادية لشعبي جنوب افريقيا وناميبيا من خلال حركات تحريرهما الوطني .

٣ - وفيما يتصل بتعبئة الرأي العام ، يقوم المدير العام لمنظمة العمل الدولية سنوياً منذ عام ١٩٦٥ بتقديم تقرير خاص عن تطبيق اعلان منظمة العمل الدولية بشأن الفصل العنصري في جنوب افريقيا الى مؤتمر العمل الدولي السنوي . وعلى مر الأعوام ، أصبح هذا التقرير يعد من أكثر التحليلات الموثوقة والشاملة المتاحة للمجتمع الدولي فيما يتصل بما يحدث من تطورات في الفصل العنصري في مجال شؤون العمال . وفي عام ١٩٨١ ، اعتمدت منظمة العمل الدولية اعلاناً مستكملاً يتعلق بسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، يدعو الى اتخاذ اجراءات للابلاغ تكون أكثر تنظيمياً وشمولاً ، ووضعت المنظمة عدداً من المبادرات الجديدة سواء على الصعيد المالي أو التقني ، لمساعدة حركات التحرير بتعاون وثيق مع منظمة الوحدة الافريقية ودول الخط الأمسي والأمم المتحدة ومنظمات العمال وأرباب العمل على الصعيدين الدولي والافريقي . ويتم في هذا الصدد ايلاء اهتمام خاص لناميبيا . وقد أنشئت لجنة دائمة معنية بالفصل العنصري وتابعة للمؤتمر لاستعراض تنفيذ الاعلان . وفي دورتها السنوية المعقودة في عام ١٩٨٣ ، دعت لجنة المؤتمر الأعضاء في منظمة العمل الدولية الى تحسين تقاريرهم عن العمل المتخذ لمناهضة الفصل العنصري ، ووجهت عدداً من التوصيات المحددة للعمل الى أرباب العمل والنقابات العمالية ، وذلك في بعض المسائل مثل التدريب والعمالة وتشجيع العمال السود ؛ وعدم التعاون مع سياسات جنوب افريقيا الخاصة بالسيطرة على التدفق ؛ والمشاركة الايجابية في الحملات ضد قيام الشركات بالاستثمار في جنوب افريقيا وهجرة العمال اليها . وفي أعقاب مبادرة قام بها الفريق المعني بالعمال التابع لمؤتمر العمل الدولي واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري التابعة للأمم المتحدة ، عقد

مؤتمر دولي للنقابات العمالية لفرض جزاءات واتخاذ اجراءات أخرى ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، وذلك في جنيف في حزيران /يونيه ١٩٨٣ .

٤ - ويتمثل حاصل هذه التدابير في عملية منتظمة وشاملة لتعبئة الرأي العام ضد الفصل العنصري وهي العملية التي تجرى في منظمة العمل الدولية على أساس مؤسسي ومستمر .

٥ - وفيما يتصل بتقديم المساعدة المادية من خلال التعاون التقني الى حركات التحرير في جنوب افريقيا وناميبيا ، فمنذ اعتمد في عام ١٩٨١ الاعلان المستكمل المتعلق بسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا ، تم التوسع بشكل كبير في برنامج التعاون التقني الحالي التابع لمنظمة العمل الدولية في المنطقة . وينفذ هذا البرنامج لتدعيم دول الخط الأمامي والدول المجاورة وحركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية ويجري تنفيذه بتعاون نشط من منظمة الوحدة الافريقية .

٦ - وبغية تنفيذ برنامجها للتعاون التقني ، بالإضافة الى المبالغ التي التزم بهـا بالفعل برنامج الأمم المتحدة الانمائي وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا فيما يتعلق بالمشاريع التي تقوم منظمة العمل الدولية بدور الوكالة المنفذة لها ، قامت منظمة العمل الدولية بزيادة موارد الميزانية العادية المكرسة لهذه الأنشطة كما حصلت على موارد خارجة عن الميزانية لتمويل عدد من المشاريع . وفي عام ١٩٨٢ ، خصص مجلس ادارة منظمة العمل الدولية مبلغا اضافيا مقداره ٥٠٠ . ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة للفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ لتعزيز البرنامج الجديد . وقام المدير العام لمنظمة العمل الدولية كذلك بمضاعفة المبالغ المقدمة من الميزانية العادية الى الأنشطة الانمائية لحركات التحرير الوطني . وقد قامت منظمة العمل الدولية ، من أجل ادخال قدر أكبر من المرونة في الاجراءات الخاصة بوضع برامج المساعدة وتنفيذها ، بتعزيز مكاتبها الميدانية في الجنوب الافريقي بتعيين خبراء معاونين تمولهم البلدان المانحة ، وتحتصر مسؤولياتهم في مساعدة حركات التحرير الوطني في اعداد وتنفيذ مشاريع التعاون التقني .

٧ - وبالإضافة الى ذلك ، قدمت منظمة العمل الدولية عددا من الزمالات في مختلف المجالات الى المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا ومؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا . وقد تلقت المنظمة تعهدا من فنلندا بتقديم مبلغ ٣٠٠ . ٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة على مدى ثلاث سنوات من أجل انشاء مركز تجريبي للتدريب المهني للمؤتمر الوطني الافريقي في جمهورية تنزانيا المتحدة . وتتوافر حاليا في لوزاكا لكل من مؤتمر الوند وبين الافريقيين لآزانيا والمؤتمر الوطني الافريقي تسهيلات للتدريب العملي في مجال العمالة والتنمية ويجري تقديم المساعدة الى المؤتمر الوطني الافريقي للارتفاع بمستوى موظفي الأعمال الكتابية والسكرتارية .

٨ - وترد أدناه المشاريع التي تظطلع بها منظمة العمل الدولية لصالح المنظمة الشعبية لأفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) والشعب الناميبي .

٩ - ففي عام ١٩٨١ ، وفي إطار برنامج بناء الدولة الناميبي ، بدأت دورات " تدريب مدراء العمل ذوي المستوى المبتدئ من ناميبيا " ، وهي الدورات التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وذلك بتدريب مجموعة أولى من ١٦ مفتشا عالميا مبتدئا سيقومون عند الاستقلال بالمساهمة في إنشاء هيئة لإدارة شؤون العمال . وقد استكملت الدورة الأولى ، وبدأت دورة ثانية لمدة ستة أشهر في شباط/فبراير ١٩٨٣ . وتجرى المفاوضات حاليا للاحاق أفضل المتدربين المتخرجين من هذه الدورات بالعمل على سبيل التدريب العملي لمدة تسعة أشهر لدى إحدى الإدارات المعنية بشؤون العمال في أحد بلدان الخط الأمامي .

١٠ - ومشروع " تقديم المساعدة لإنشاء مركز تجريبي للتدريب المهني للناميبيين فـي أنغولا " ، وهو أكبر مشروع مفرد في إطار برنامج بناء الدولة الناميبي ، وضع في عام ١٩٧٨ بناء على طلب تقدمت به (سوابو) الى منظمة العمل الدولية ومجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، وعلى موافقة حكومة أنغولا على إنشاء المركز في جنوبي أنغولا . ولقد بدأ هذا المشروع في عام ١٩٨٠ ، وبدأ إنشاء مباني المركز في عام ١٩٨١ . ومن المتوقع أن يفتتح المركز رسميا في عام ١٩٨٣ بعد بعض التأخير الذي تسبب فيه عدد من العوامل الخارجية وذلك على الرغم من أن التدريب قد بدأ في وقت مبكر يعود الى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٢ . وهدف المشروع الأساسي هو المساعدة في التغلب على التعليم التمييزي وذو النوعية المتدنية الذي يقدم للناميبيين في إطار نظام التعليم الذي تديره جنوب افريقيا وذلك بالعمل على توفير المساعدات التدريبية على الأصعدة التشغيلية والإشرافية والإدارية . ولقد أعد برنامج التدريب بحيث يوفر نواة من الناميبيين المدربين لتجنب تعطيل الخدمات الضرورية في الفترة التي ستعقب الاستقلال مباشرة . والمنتظر أن يكون المركز قادرا على عمل بكامل طاقته ، على تدريب ١٠٠ عامل نصف ماهر في السنة . ويقوم بتمويل المشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة لناميبيا .

١١ - " وتعزيز برنامج التدريب على أعمال السكرتارية في معهد الأمم المتحدة لناميبيا " مشروع يرمي الى متابعة مشروع سابق تابع لمنظمة العمل الدولية لمساعدة معهد الأمم المتحدة لناميبيا في وضع برنامج تدريب على أعمال السكرتارية للناميبيين عن طريق توفير المعدات والزمالات . وتقوم بتمويل هذا المشروع الهيئة السويدية للتنمية الدولية .

١٢ - " وتقديم مساعدات الطوارئ الى زمبابوي وناميبيا في مجالي التدريب التقني والمهني " مشروع بدأ في عام ١٩٧٨ في إطار مشروع ممول من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واكتمل في عام ١٩٨١ . ولقد أتم عدد من متدربي سوابو بنجاح دورات تدريب المعلمين بالمركز الدولي للتدريب التقني والمهني المتقدم بتوريين ، وأتم ١٠ من متدربي سوابو برنامج تدريب على السكك الحديدية استغرق ٢٠ شهرا في مصر .

١٣ - وكان " اعداد خطط لتشريع عمالي خال من التمييز " موضوعا لمشروع في برنامج بناء الدولة الناميبية ممول من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وقد شمل اعداد دراسية شاملة للتغييرات اللازم احداثها في ناميبيا بعد الاستقلال للقضاء على التمييز في التشريع والممارسة القائمين . وكجزء من هذا المشروع حصل ناميبيان ستمها سوابو على زماليتين واحدة في منظمة العمل الدولية والأخرى في إحدى الجامعات بالملكة المتحدة . وقد بحثت الدراسة في حلقة دراسية عقدت في عام ١٩٨١ اشترك فيها وزير العمل في سوابو وعدد من أعضائها ، ووفرت الدراسة ، مشفوعة بمناقشات الحلقة الدراسية ، توصيات للعمل في المستقبل . واستمرارا للمساعدة المقدمة من منظمة العمل الدولية في هذا الميدان حصلت امرأة ناميبية ستمها سوابو على زمالة مدتها سبعة أشهر في منظمة العمل الدولية وفي إحدى جامعات المملكة المتحدة للتعلم في بحث التشريع العمالي الخالي من التمييز في ضوء الدراسة السابقة والحلقة الدراسية ، وهي لا تزال مستمرة في دراساتها برعاية سوابو .

١٤ - وفي سنة ١٩٨٠ رعى برنامج الأمم المتحدة الانمائي الحلقة الدراسية الاقليمية عن المساواة في المعاملة للنساء العاملات في الجنوب الافريقي ، التي عقدت في جمهورية تنزانيا المتحدة بمشاركة النساء الأعضاء في حركات التحرير الوطني ، بما في ذلك سوابو . وتعمد الاستنتاجات التي توصلت اليها الحلقة بمثابة أساس للقيام بمزيد من الاجراءات من قبل منظمة العمل الدولية ، وحركات التحرير ذاتها ، والهيئات المهمة الأخرى ، لتحسين ظروف العمل والمركز الاجتماعي للنساء العاملات في الجنوب الافريقي اللائي يواجهن تمييزا مزدوجا على أساس العنصر والجنس . وكمتابعة لهذه الحلقة الدراسية في عام ١٩٨٢ ، قامت منظمة العمل الدولية بتنظيم وتمويل برنامج زمالة دراسية لمدة ثلاثة شهور لحدى السيدات الأعضاء في سوابو (بالاشتراك مع زميلات من حركات تحرير أخرى) لدراسة الوسائل التي يمكن بها مجابهة التمييز ضد المرأة أو القضاء عليه . واشتمل البرنامج على جولات دراسية في منظمة العمل الدولية وفي بلدان أوروبية وافريقية مختارة .

١٥ - ومنذ بداية حرب التحرير بقيادة سوابو من أجل استقلال ناميبيا ، أدى التزايد المستمر في عدد المقاتلين المعوقين واللاجئين في المقاتلين نتيجة للأنشطة الحربية أو الغارات على المخيمات الى جعل وضع برامج اعادة التأهيل من البنود ذات الأولوية في اطار برنامج بناء الدولة الناميبية . وفي سنة ١٩٨١ طلب من منظمة العمل الدولية أن تساعد في وضع هذه البرامج ، وبدأ في أنغولا وزامبيا في سنة ١٩٨٢ تشغيل أحد المشاريع في نطاق برنامج بناء الدولة الناميبية ، بتمويل من النرويج . وكان من المتوقع أن يبدأ بحلول منتصف سنة ١٩٨٣ ، ٤٠ متدربا التدريب في زامبيا ، في حين تقيم سوابو مخيم تدريب مؤقتا في أنغولا . وهدف المشروع على الأمد القصير والمتوسط هو التدريب المهني لأكثر عدد ممكن من الناميبيين المعوقين لتمكينهم من الاضطلاع بأنشطة

انتاجية . ومن المنتظر أن يسهم هذا المشروع على الأمد الطويل في وضع برنامج وطني لإعادة التأهيل .

١٦ - وستعقد منظمة العمل الدولية في شهر تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ حلقة تدريبية عن سياسات الإصلاح الزراعي في ناميبيا . وسيحضر هذا الاجتماع الذي سيستغرق اسبوعين ، والذي ينظم بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لناميبيا ، بتمويل من حكومة اسبانيا ، حوالي ٢٠ من المسؤولين التابعين لسوابو الذين سيتولون مسؤولية إدارة الإصلاح الزراعي بعد الاستقلال والفرض من هذه الحلقة التدريبية هو : **أولا** ، تحليل ومناقشة السياسات الزراعية البديلة بالنسبة للمناطق الريفية في ناميبيا ، وثانياً ، تقييم سياسات الإصلاح الزراعي في البلدان النامية الأخرى . كما سيكون هذا الاجتماع **أداة لتحديد البرامج** المقبلة فيما يتعلق بالمساعدة المقدمة من منظمة العمل الدولية .

١٧ - وفي إطار مشروع تموله الهيئة السويدية للتنمية الدولية ، اتخذ الترتيب اللازم لاحاق أحد المتدربين من سوابو بفريق الجنوب افريقي لتشجيع العمالة ، التابع لمنظمة العمل الدولية في لوساكا ، زامبيا ، وتهدف فترة التدريب التي تستغرق ستة شهور توفير الخبرة العملية المكتسبة أثناء العمل في مجال تخطيط العمالة والقوى العاملة استعدادا لتخطيط العمالة في ناميبيا المستقلة .

١٨ - وبالإضافة الى المساعدة المقدمة الى الشعب الناميبي وسوابو ، فان مجلس الأمم المتحدة لناميبيا هو عضو كامل العضوية في منظمة العمل الدولية .

١٩ - وتمشيا مع قرارات الأمم المتحدة ، لا تقدم منظمة العمل الدولية أية مساعدات لحكومة جنوب افريقيا . وقد انسحبت جنوب افريقيا من منظمة العمل الدولية في سنة ١٩٦٤ قبل اعتماد الاعلان المتعلق بسياسة الفصل العنصرى التي تتبعها جمهورية جنوب افريقيا .
